في حادثة فريدة من نوعها, رفعت جماهير مباراة كرة قدم تركية لافتة كتب عليها "أحببناك دون أن نراك يا رسول الله"، في وقت تزداد فيه الصحوة الإسلامية في البلاد.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

فقد رفعت جماهير بشكتاش وغلطة سراي لافتة كتب عليها باللغة التركية "أحببناك دون أن نراك يا رسول الله"، ضمن مباراة ذهاب تحديد البطل ضمن النظام الجديد "سوبر فاينال".

وجاءت اللافتة لتعبر عن الحب الكبير الذي يكنه الشعب التركي حيث أنها اختارت أقوى مباريات الموسم لتعبر عن حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكانت حكومة حزب العدالة قد فتحت الطريق أمام المتدينين بعد أن أقرت تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإعدادية والثانوية وسمحت بعودة حلقات تحفيظ القرآن للمساجد.

من جهة أخرى, أعرب الرئيس التركي عبد الله جول عن قناعته بأن النائب الهولندي جيرت فيلدرز مصاب برهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا).

وجاء هذا الموقف خلال مقابلة أجرتها صحيفة دي تليجراف الواسعة الانتشار مع الرئيس التركي الذي سيبدأ زيارة إلى هولندا يوم غد الثلاثاء.

وقال الرئيس التركي في المقابلة: "فيلدرز صوت متطرف يغذي المتطرفين".

وأضاف جول: "بسبب فيلدرز فإن هناك مناخ سلبي يقوم على فكرة التمييز بين "نحن والآخر"، وهذا المناخ ينتشر بسرعة في أوروبا ويضع أسس التمييز العرقي والديني".

وعلى الرغم من هذه الاتهامات إلا أن الرئيس التركي أعرب عن استعداده لمصافحة النائب الهولندي جيرت فيلدرز إذا التقى به خلال الزيارة.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيارة الرئيس التركي لهولندا تأتي هذا الأسبوع بمناسبة مرور أربعمائة عام من العلاقات بين تركيا وهولندا وبناء على دعوة من الحكومة الهولندية.

جدير بالذكر أن النائب فيلدرز كان قد صرح قبل أشهر مضت أن الرئيس التركي ليس موضع ترحيب في هولندا.

وكانت تركيا قد قررت عام 2010 عدم استقبال وفد برلماني هولندي يضم النائب جيرت فليدرز.

وصرح متحدث باسم الحكومة التركية آنذاك بأن فيلدرز فاشي وليس مرحبًا به في تركيا، ولا يجب الترحيب به في أي عاصمة أوروبية.

وردًا على تصريحات جول قال فيلدرز: إنه لا يأبه بما قاله الرئيس التركي، وقال في تغريدة بعثها عبر تويتر: "نكتة تركية: الذي يضايق "المسيحيين"، ويكره الأكراد، ويصادق حماس، الإسلامي جول".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com